

تفسير ابن كثير

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَةً لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ

ولهذا قال هاهنا : (إن الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي : يكذبون بها ، ويستبعدون وقوعها (

زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون) أي : حسنا لهم ما هم فيه ، ومددنا لهم في غيهم فهم

يتيهون في ضلالهم . وكان هذا جزاء على ما كذبوا به من الدار الآخرة ، كما قال تعالى :

(ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون) [

الأنعام : 110]